التباين المكاني لنمو السكان في محافظات الهضبة الغربية للمدة ١٩٩٧ – ٢٠١٤م وتوقعاته لعام ٢٠٢١م

م. د. ضياء جعفر عبد الزهرة النجم
جامعة الكوفة ـ كلية الاداب

أولاً: المقدمة (Introduction)

يعد النمو السكاني من الموضوعات التي تتضمنها الدراسات السكانية، اذ تتصف كل المجتمعات السكانية بطبيعة ديناميكية بسبب التزايد أو التناقص العددي للسكان، وهذا التزايد والتناقص يتمثل بالفعاليات الحيوية للسكان وهي الولادات التي تمثل العامل الموجب نحو زيادة حجم السكان، في حين يمثل الوفيات العامل السالب نحو تناقص حجم السكان، فضلا عن عامل الهجرة من العوامل التي تلعب دوراً مهماً في زيادة وتناقص حجم السكان ويرجع ذلك إلى اتجاهات الهجرة، اذ تمثل عامل التزايد في حجم السكان اذ كانت هجرة وافدة، وتمثل عامل التناقص اذ كانت هجرة مغادرة، وهذه العوامل المحددة للنمو السكاني تختلف وتتباين من مكان لأخر ومن مدة زمنية لاخرى بحسب الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للبلد الذي يعيش فيها السكان وبحسب السياسة السكانية أيضاً فالكثير من البلدان تشجع على الزواج المبكر وزيادة الانجاب وهذا عامل ايجابي لنمو السكان في حين سياسات سكانية اخرى لا تشجع على الزواج المبكر وقلة الانجاب وهذا عامل سلبي لنمو السكان، كذلك الوضع الصحي والمعيشي، لذا يتطلب عند دراسة النمو السكاني معرفة حجم السكان خلال مدة الدراسة ومن ثم البيانات والمعلومات الخاصة بالعوامل المؤثرة على النمو السكاني وهي الولادات، والوفيات والهجرة.

ثانياً: مشكلة البحث (The Question)

يستند الباحثون في العلوم الانسانية (Human Sciences) ومنهم الجغرافيون إلى تحديد مشكلة (Question) ودراسة المشكلة هي من الاتجاهات الحديثة في علم الجغرافية، ومن الواضح أن لكل

مشكلة ميداناً محدداً خاصاً بها، والمشكلات في الجغرافيا لها ميادينها الخاصة وهي تمثل في الاماكن التي عمرتها الجماعات البشرية لتأمين حياتها والمشكلات التي تتصل بهذه الاماكن (خيري، ٢٠٠٠م، ص١٢٥) تمثل المشكلة المطروحة في هذا البحث بالاسئلة الاتية:

١- هل يوجد تباين في معدلات النمو السكاني في محافظات الهضبة الغربية بين محافظة واخرى وعام واخر ؟

٢- ما اثر عناصر النمو في تباين معدلات النمو السكاني لمحافظات الهضبة الغربية للمدة ١٩٩٧ – ٢٠١٤م؟

٣- ما التوقعات المستقبلية لنمو السكان لعام٢٠٢١؟

ثالثاً: فرضية البحث (The Hypothesis)

بعد أن تم اختيار المشكلة وتحديدها تاتي الفرضيات التي تعد اجابات اولية سوف توضح خطوات البحث ومدى دقتها لتصل إلى الفروض الصحيحة الذي تؤيدها البيانات والتي تصبح قانوناً أو نظرية (ابراهيم، ٢٠٠٠م، ص٣١) والنظرية هي مجرد اداة للكشف عن الحقائق الجديدة، فهي ليست غاية في حد ذاتها ويجب أن يحظى تصميم البحث باهتمام كبير للفرضية بحيث يعطي اجابات محددة ومعلومات مفيدة (حسين، ١٩٩٦م، ج١، ص٢٩) وجاءت فرضية هذا البحث بالصيغ الاتية:

١- يتباين معدلات النمو السكاني في محافظات الهضبة الغربية بين محافظة واخرى وعام واخر.

٢- تؤثر عناصر النمو والمتمثلة بالولادات والوفيات والهجرة في تباين النمو السكاني لمحافظات الهضبة الغربية للمدة ١٩٩٧ – ٢٠١٤م.

٣- يتجه النمو السكاني المستقبلي نحو الارتفاع في العام ٢٠٢١.

رابعاً: هدف البحث (The Aim)

يهدف هذا البحث إلى معرفة التوزيع المكاني لنمو السكان في محافظات الهضبة الغربية ومدى تأثير عناصر النمو في اختلاف النمو السكاني، ومن ثم معرفة التوقعات المستقبلية لنمو السكان لهذه المحافظات في العام ٢٠٢١م.

خامساً: منهج واسلوب البحث (The approach and the method)

المنهج ككلمة تعني الخط العريض للبحث أو الطريق الذي يسلكه الباحث لغرض اثبات فروضه (العمر، ١٩٨٧م، ص٤٣) وقد استندت هذه الدراسة على تحليل العلاقات المكانية الذي يعد الاساس في علم

الجغرافية. اما المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي ويقوم على وصف الظاهرة للوصول إلى اسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها.

سادساً: الحدود المكانية والزمانية للبحث (Area and time)

١) الحدود المكانية (Area)

أن الجانب المهم في البحث هو تحديد الامتداد المكاني لمنطقة البحث وبشكل دقيق ولا يعني ذلك أن هناك حجماً قياسياً للامتداد المكاني، فقد ينجز بحث في منطقة صغيرة جداً أو منطقة واسعة جداً ولكن حجم المكان يعتمد بشكل مباشر على انماط الظواهر التي يمكن دراستها ويعد الامتداد المكاني هو الاطار الذي يحدد تفاصيل البيانات فكلما صغرت المنطقة اصبحت البيانات اكثر خصوصية، في حين يرافق اتساع المنطقة عمومية اكثر للبيانات (البطيحي، ١٩٨٨م، ص٣٦) تمثل الحدود المكانية لهذا البحث بمحافظات الهضبة الغربية وتضم اربع محافظات هي (الانبار، كربلاء، النجف، المثنى) والتحديد الذي يضم هذه المحافظات يتفق مع الإقليم الصحراوي الذي حدده الخبير البولوني (زارمبا) كأحد الأقاليم التخطيطية الاربعة التي يتضمنها العراق (السعدي، ٢٠٠٤م، ص١١٨) ويتصل العراق من خلالها بسوريا من جهة الشمال وبالاردن من جهة الشمال الغربي وبالمملكة العربية السعودية من جهة الغرب وبالخليج العربي من جهة الجنوب (السعدي، ٢٠٠٨م، ص٤٩) وتبلغ مساحة محافظات الهضبة الغربية (٢٢٣٤٠٦ كم^{٢}) وهي تشكل نسبة (٥١،٤%) من مساحة العراق (وزارة التخطيط، ٢٠١٤م، ص١) كما في الجدول (١) والخريطة (١).

٢) الحدود الزمانية (Time)

تمتد الحدود الزمانية للبحث للمدة ١٩٩٧ – ٢٠١٤م باعتبار العام ١٩٩٧م هو آخر تعداد رسمي في العراق، وستخرجنا التوقعات المستقبلية لنمو السكاني في العام ٢٠٢١م.

الجدول (١)

التوزيع والعددي والنسبي لمساحة محافظات الهضبة الغربية

ت	المحافظة	مساحة المحافظة كم^{٢}	نسبة المحافظة %
١	الانبار	١٣٧٨٠٨	٣١،٧
٢	كربلاء	٥٠٣٤	١،٢
٣	النجف	٢٨٨٢٤	٦،٦
٤	المثنى	٥١٧٤٠	١١،٩
المجموع		٢٢٣٤٠٦	٥١،٤

- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ٢٠١٦م، الباب الاول، الاحوال الطبيعية، الجدول ١/١، ص١.

الخريطة (١)

التوزيع المكاني لمحافظات الهضبة الغربية

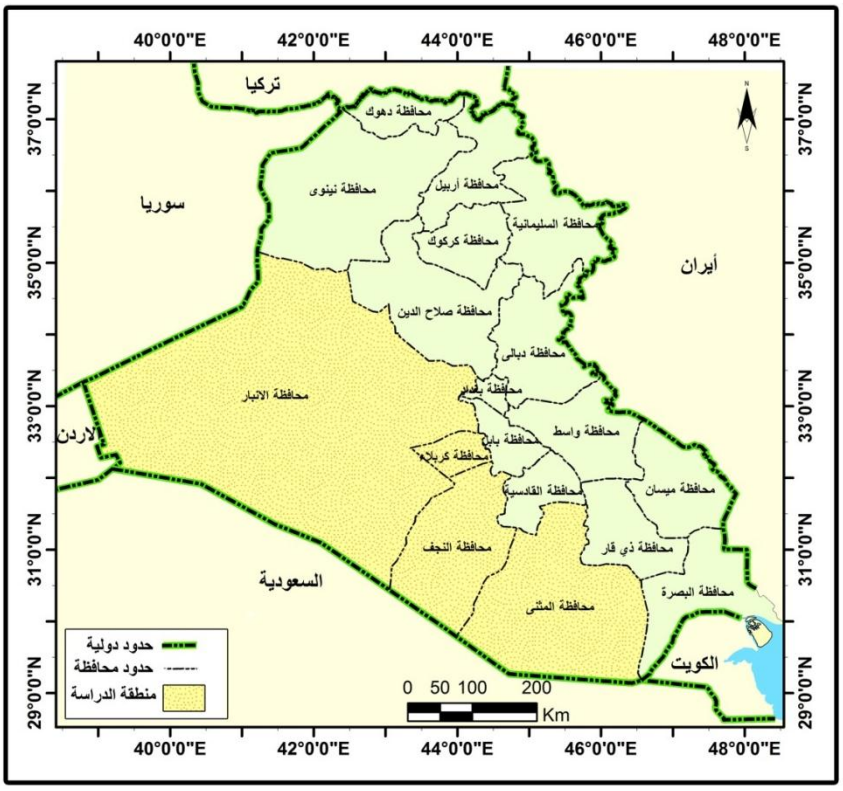

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (١).

سابعاً: حجم السكان وتوزيعهم المكاني (Population size distribution of)

يتباين حجم السكان من فترة زمنية لاخرى ومن منطقة جغرافية لاخرى، وفي محافظات الهضبة الغربية بحسب آخر تعداد رسمي في العام ١٩٩٧م بلغ عدد السكان (٢٨٢٩٨٣٨) نسمة، واعلى عدد للسكان في محافظة الانبار والبالغ (١٠٢٣٧٣٦) نسمة، واقل عدد للسكان في محافظة المثنى والبالغ (٤٣٦٨٢٥) نسمة، في العام ٢٠٠٧م بلغ عدد سكان (٤٠٧٠٠٤٤) نسمة واعلى عدد للسكان في محافظة الانبار والبالغ (١٤٨٥٩٨٥) نسمة، واقل عدد للسكان في محافظة المثنى والبالغ (٦١٤٩٩٧) نسمة، في العام ٢٠١٤م بلغ عدد سكان (٤٩٨٦٧٨٣) نسمة، واعلى عدد للسكان في محافظة الانبار والبالغ (١٦٧٥٦٠٦) نسمة واقل عدد للسكان في محافظة المثنى والبالغ (٧٧٠٤٧٦) نسمة، كما في الجدول (٢) والخريطة (٢).

الجدول (٢)

حجم السكان في محافظات الهضبة الغربية للمدة ١٩٩٧ – ٢٠٠٧ – ٢٠١٤م

ت	المحافظة	حجم السكان في للمدة		
		١٩٩٧م	٢٠٠٧م	٢٠١٤م
١	الانبار	١٠٢٣٧٣٦	١٤٨٥٩٨٥	١٦٧٥٦٠٦
٢	كربلاء	٥٩٤٢٣٥	٨٨٧٨٥٩	١١٥١١٥٢
٣	النجف	٧٧٥٠٤٢	١٠٨١٢٠٣	١٣٨٩٥٤٩
٤	المثنى	٤٣٦٨٢٥	٦١٤٩٩٧	٧٧٠٤٧٦
المجموع		٢٨٢٩٨٣٨	٤٠٧٠٠٤٤	٤٩٨٦٧٨٣

– هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ١٩٩٧م، الجدول (٢٢)، ص٧٦.

– وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية للسكان لعام ٢٠٠٨م، الجدول (٧/٢)، ص٥٨.

– وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية للسكان لعام ٢٠١٤م، الجدول (٦/٢)، ص٥٧.

الخريطة (٢)

التوزيع المكاني لعدد سكان محافظات الهضبة الغربية للمدة ١٩٩٧ – ٢٠٠٧ – ٢٠١٤م

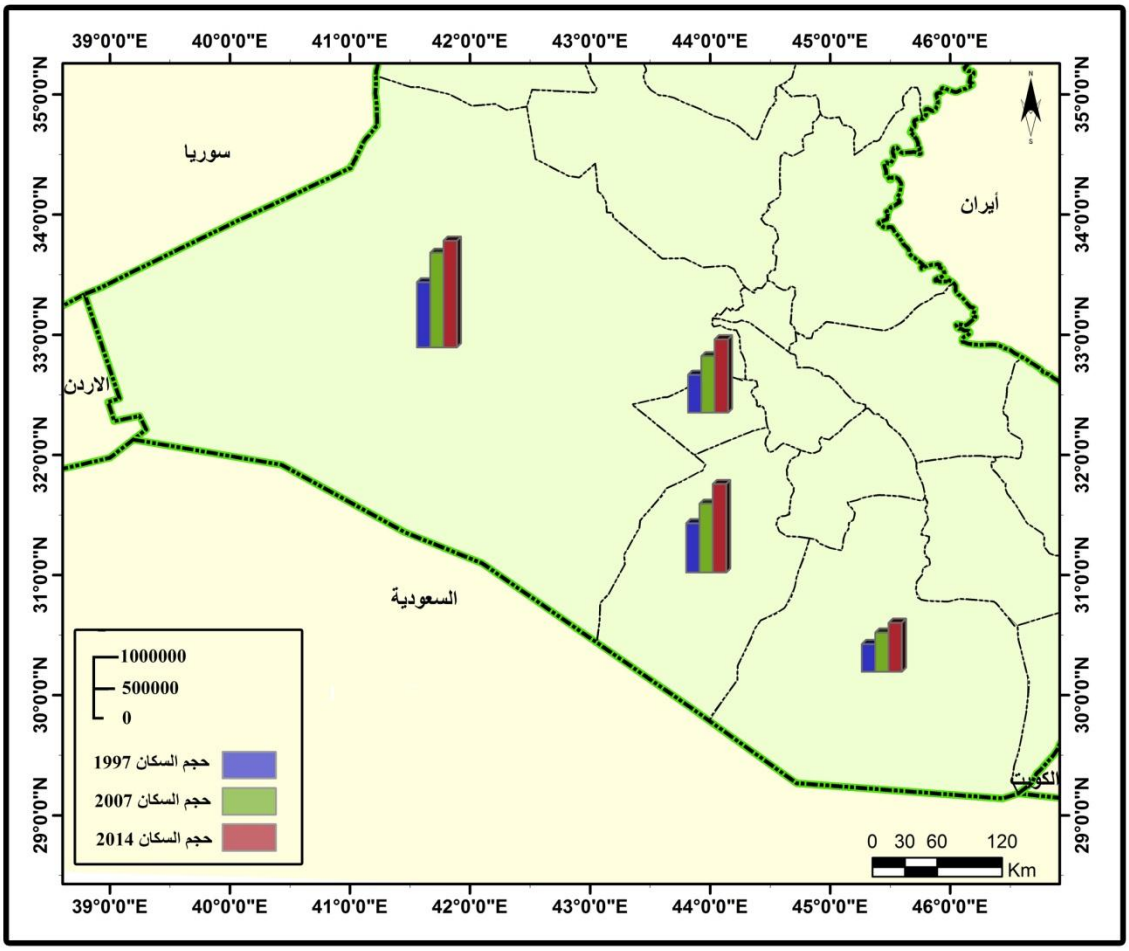

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٢).

ثامناً: النمو السكاني (Growth of population)

١) النمو (Growth)

يطلق على التغير في حجم السكان سواء بالزيادة أو النقصان اسم النمو (Growth). ونمو السكان، الموجب والسالب، ومصدر النمو هو ثلاثة عوامل مختلفة هي: المواليد والوفيات والهجرة. فلا يمكن تحديد نمو السكان بوجود عامل واحد وانما بجميع تلك العوامل، وقد يتغير التوازن البشري بين هذه العوامل من وقت لاخر وقد يتذبذب العدد البشري بين الزيادة والنقصان عبر التاريخ (السعدي، ٢٠٠٢م، ج١،

ص٢٣٩) ويتصف المجتمع السكاني للكائنات الحية بالتغير وذلك بفعل ما يتسم به من حالة مركبة دائمة فلا يوجد مجتمع بشري ساكن أو ثابت في مقداره وعدده وما تلك المجتمعات البشرية التي تبدد وكأنها ساكنة دون تغير ولا تظهر اثار التزايد أو التناقص سوى انها مجتمعات تخفي حركة التغير ذلك لان المجتمع البشري باق اما افراده الذين يشكلون جملة عدده فمصيرهم الفناء وهذا يعني أن العضوية في المجتمع في تغير دائم (حلو، ٢٠٠٦م، ص١٥) وقد يكون النمو في صورة هائلة أو ضخمة مما قد يترتب عليه تضخم السكان الامر الذي قد يتبعه انواعاً من الازمات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع مما يجعل البعض ينظر إلى النمو في حالة على انه ازمة سكانية أو انفجار سكاني (جلبي، ٢٠١١م، ص٢٩٠).

ويعد النمو في العالم من ابرز الظواهر الديموغرافية المميزة في العصر الحديث، اذ يمثل تحدياً مهماً للبشرية بالنسبة للشعوب النامية التي يتزايد سكانها بمعدل كبير يزيد على معدل التزايد في النمو الاقتصادي فيها وعلى إمكانيات توفير الغذاء لسكانها في ظل الظروف الراهنة (سمعة، ٢٠٠٩م، ص٢٠٧) لذا فإن البلدان الفقيرة ظلت تعاني من الزيادة السكانية الهائلة والمفاجئة لاسيما ما يشكله عليها من ضغوط اقتصادية ومعيشية تتعلق بالوظائف والبطالة واجتماعية تتعلق بالتعليم والصحة (الدعبوسي، ٢٠٠٨م، ص٢٧)

٢) معدل النمو (Growth Rate)

هو المعدل الذي يستخرج عندما تتوفر بيانات عن تعدادين حيث يستخرج معدل النمو لمدة ما بين تعدادين ومعادلتها هي:

$$r = \left(\sqrt[t]{\frac{Pt}{Po}} - 1 \right) 100$$

اذ أن: r = معدل السنوي للنمو ودائماً يضرب في ١٠٠

t = عدد السنوات ما بين التعدادين

Po = اول تعداد

Pt = اخر تعداد

والاختلاف ما بين تعدادي السكان ($P_2 - P_1$) يمثل النمو والنسبة بينهما $\frac{P_2}{P_1}$ تقيس الحجم النسبي للسكان (السعدي، ٢٠٠٢ م، ج١، ص٢٩١)

٢-١: التباين المكاني لمعدل نمو سكان لمحافظات الهضبة الغربية:

أن معدل النمو السكاني للمدة ١٩٩٧م – ٢٠٠٧م في محافظات الهضبة الغربية قد بلغ (٣،٧) واعلى معدل في محافظة كربلاء والبالغ (٤،٠٠)، وادنى معدل في محافظة النجف والبالغ (٣،٤)، أن معدل النمو السكاني للمدة ٢٠٠٧ – ٢٠١٤م قد بلغ (٢،٩) واعلى معدل في محافظة كربلاء والبالغ (٣،٨)، وأدنى معدل في محافظة الانبار والبالغ (١،٧) مما يدل على ارتفاع معدل الولادات في محافظة كربلاء وانخفاضها في محافظة الانبار كما في الجدول (٣) والخريطة (٣).

الجدول (٣)

التباين المكاني لمعدلات نمو سكان محافظات الهضبة الغربية للمدة ١٩٩٧ – ٢٠١٤م

ت	المحافظة	عدد السكان في العام ١٩٩٧م	عدد السكان في العام ٢٠٠٧م	معدل النمو السكاني	عدد السكان في العام ٢٠٠٧م	عدد السكان في العام ٢٠١٤م	معدل النمو السكاني
١	الانبار	١٠٢٣٧٣٦	١٤٨٥٩٨٥	٣،٨	١٤٨٥٩٨٥	١٦٧٥٦٠٦	١،٧
٢	كربلاء	٥٩٤٢٣٥	٨٨٧٨٥٩	٤،٠٠	٨٨٧٨٥٩	١١٥١١٥٢	٣،٨
٣	النجف	٧٧٥٠٤٢	١٠٨١٢٠٣	٣،٤	١٠٨١٢٠٣	١٣٨٩٥٤٩	٣،٦
٤	المثنى	٤٣٦٨٢٥	٦١٤٩٩٧	٣،٥	٦١٤٩٩٧	٧٧٠٤٧٦	٣،٣
المجموع		٢٨٢٩٨٣٨	٤٠٧٠٠٤٤	٣،٧	٤٠٧٠٠٤٤	٤٩٨٦٧٨٣	٢،٩

- **بيانات الجدول (٢).**

الخريطة (٣)

التباين المكاني لمعدلات النمو السكاني في محافظات الهضبة الغربية للمدة ١٩٩٧ – ٢٠١٤م

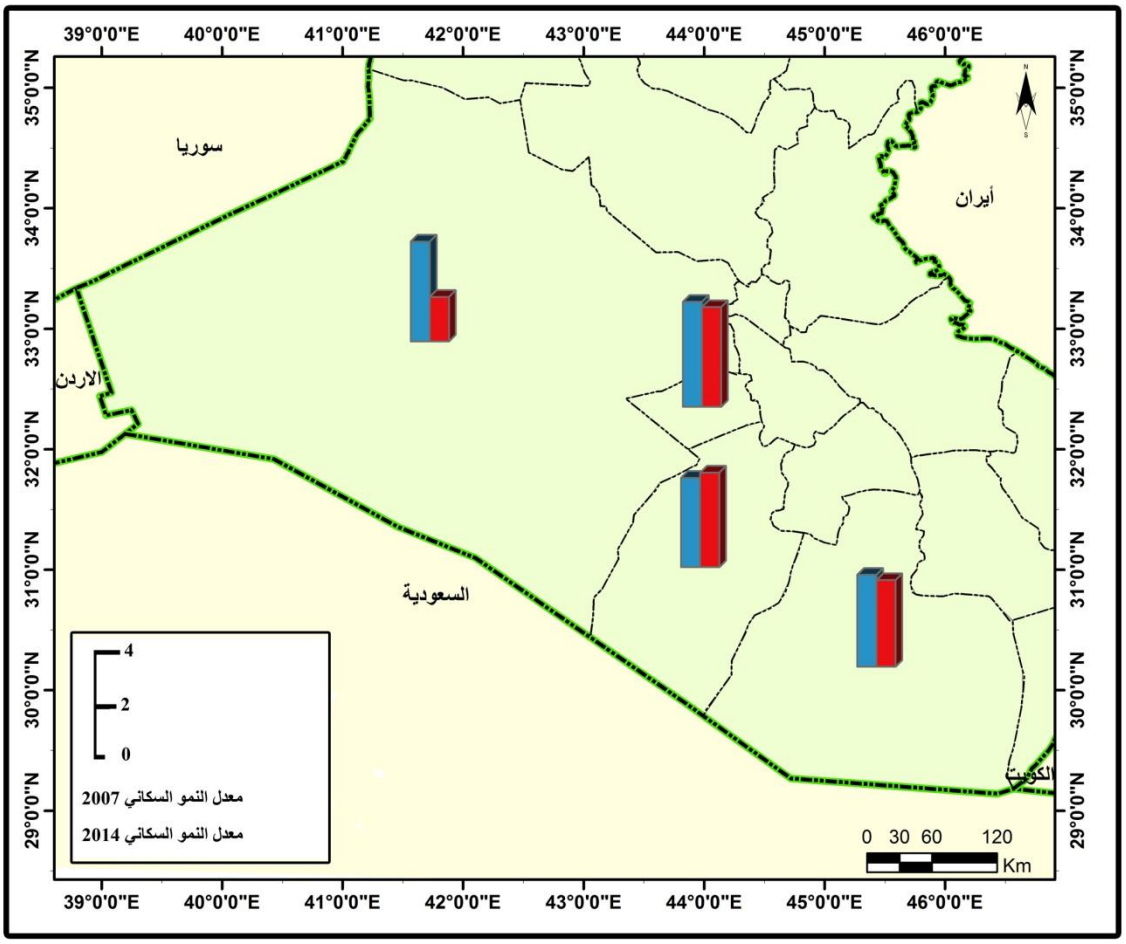

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٣).

تاسعاً: العناصر المحددة للنمو السكاني:

١- الولادات (Birth)

الولادات هي الوسيلة الحيوية لتزايد السكان ، والولادات هم الاطفال الرضع الذين ينجبهم السكان خلال فترة زمنية محددة، ويختلف عدد الولادات من مكان لاخر ومن فترة زمنية لاخرى بحسب السياسة السكانية لذلك البلد، والولادة هي ظاهرة بيولوجية حضارية اذ لا يمكن فصلها عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية

التي يعيشها المجتمع (الخفاف، ٢٠٠٧م، ط٢، ص١٥١) وتشير الدراسات السكانية إلى زيادة ولادات الذكور على الاناث، وخلال العمل تكون زيادة الذكور اكبر ولكنهم يعانون من وفيات ولادية عالية، كما أن الولادات الميتة من الذكور تكون اعلى منها في الاناث (السعدي، ٢٠٠٢م، ج٢، ص٧٣٣).

وان عامل الزواج المبكر مهم جداً، اذ من المتوقع أن يسمح الزواج المبكر بحياة زوجية طويلة تتيح فرص انجاب عدد كبير من الولادات (الحسناوي، ٢٠٠٨م، ص٢٨٣) ويختلف عدد الولادات بين مناطق الحضر والريف لذا يلاحظ انخفاض عدد الولادات في المناطق الحضرية وذلك لاستخدامهن وسائل منع الحمل، في حين يكون ذلك الاستخدام محذور في المناطق الريفية (الغانم، ٢٠٠٤م، ص٣٠٣).

١-١- التباين المكاني للولادات:

أن عدد الولادات في محافظات الهضبة الغربية في العام ١٩٩٧م قد بلغ (١٠٠٦٦٧) مولود، واعلى عدد للولادات كان في محافظة الانبار والبالغ (٣١٧٨٦) مولود، واقل عدد للولادات كان في محافظة المثنى والبالغ (١٥٤٥٥) مولود. في العام ٢٠٠٧م عدد الولادات قد بلغ (١٣١٠٨٣) مولود، واعلى عدد للولادات كان في محافظة النجف والبالغ (٤٥٠٥٧) مولود، واقل عدد للولادات كان في محافظة الانبار والبالغ (١٨١٥١) مولود. في العام ٢٠١٤م عدد الولادات قد بلغ (١٥٤٠١١) مولود، واعلى عدد للولادات كان في محافظة النجف والبالغ (٥١٨٠٥) مولود، واقل عدد للولادات كان في محافظة المثنى والبالغ (٢٨٨٩٥) مولود. أن ارتفاع عدد الولادات في محافظة النجف نتيجة للزواج المبكر للزوجين والرغبة في انجاب اكثر عدد من الولادات من ناحية، ومن ناحية اخرى أن عدد السكان لهذه المحافظة هو اكثر من المحافظات الاخرى للهضبة الغربية وبالتالي فإن الولادات تصبح اكثر في حين أن محافظة المثنى قلة ولادتها بسبب قلة حجم السكان وعدم رغبة الاسر في انجاب عدد اكثر من الولادات .

الجدول (٤)

التباين المكاني لعدد الولادات في محافظات الهضبة الغربية في للمدة ١٩٩٧ – ٢٠٠٧ – ٢٠١٤م

ت	المحافظة	عدد الولادات للمدة		
		١٩٩٧م	٢٠٠٧م	٢٠١٤م
١	الانبار	٣١٧٨٦	١٨١٥١	٢٩٣٦٨
٢	كربلاء	٢٢٨١٨	٣٨٧٦٩	٤٣٩٤٣
٣	النجف	٣٠٦٠٨	٤٥٠٥٧	٥١٨٠٥
٤	المثنى	١٥٤٥٥	٢٩١٠٦	٢٨٨٩٥
المجموع		١٠٠٦٦٧	١٣١٠٨٣	١٥٤٠١١

- بيانات الملحق (١).

الخريطة (٤)

التباين المكاني لعدد الولادات في محافظات الهضبة الغربية في للمدة ١٩٩٧ – ٢٠٠٧ – ٢٠١٤م

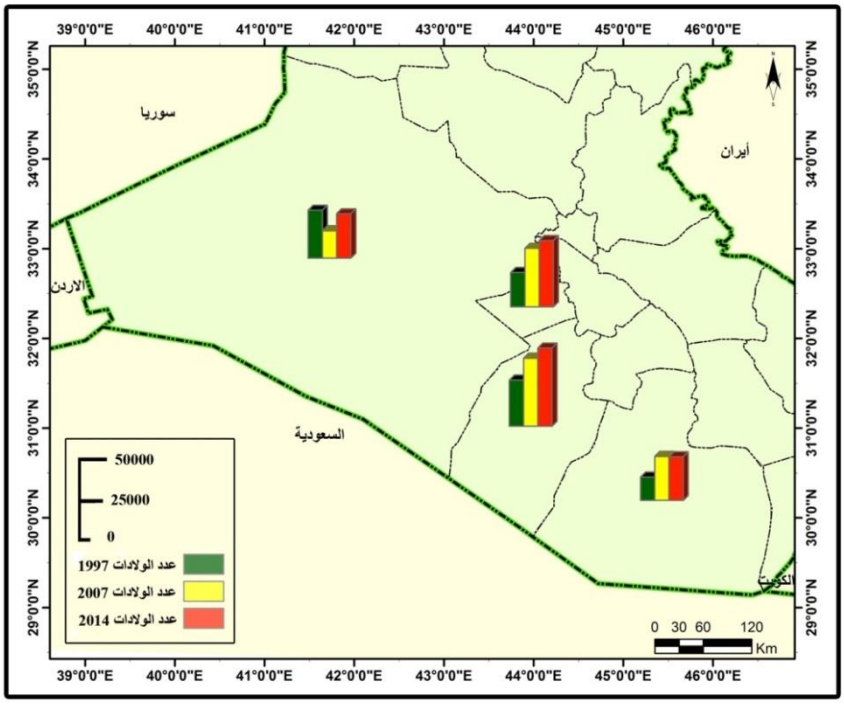

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٤).

٢- الوفيات (Death)

هي ثاني العمليات الحيوية وبها يتناقص عدد السكان وهي اليوم ظاهرة بايولوجية حضارية فالعديد من اسباب الموت في الوقت الحاضر هي اسباب اجتماعية يسأل عنها المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي السائد (الخفاف، ٢٠٠٧م، ط٢، ص١٥٩) وان الوفيات هي العنصر العام الذي يؤثر في السكان فهم يزيدون زيادة طبيعية بالولادات، وينقصون طبيعياً بالوفيات، وتتفاوت اعداد الوفيات في مجتمع لاخر ومن فترة زمنية لاخرى في المجتمع نفسه (الشووارة، الحبيس، ٢٠٠١م، ط١، ٢٥٠) والوفيات تبقى مستمرة حتى وان توفرت جميع الوسائل الصحية والتغذية السليمة وانعدمت الاوبئة والكوارث، لان حياة الناس محدودة بأجل معين، وكل انسان يموت بعد أن يبلغ حداً معين من العمر (السعدي، ٢٠١٦م، ط١، ص٢٤١) لذا فإن انخفاض الوفيات هو السبب الرئيسي في ارتفاع النمو السكاني فضلا عن ارتفاع اعداد المواليد وعلى أي حال تعرف الوفاة من قبل الامم المتحدة بأنها الافتقار الدائم لجميع دلائل الحياة في أي وقت بعد حدوث الولادة الحية. لذا يهتم الجغرافيون كغيرهم في دراسة التباين المكاني للوفيات والاسباب الرئيسية المسببة للوفاة (الخريف، ٢٠٠٨م، ط٢، ص٣٩٣).

٢-١- التباين المكاني للوفيات:

أن عدد الوفيات في محافظات الهضبة الغربية في العام ١٩٩٧م قد بلغ (٩٣٤٧) متوفي، واعلى عدد للوفيات كان في محافظة النجف والبالغ (٣٣٩٩) متوفي، واقل عدد للوفيات كان في محافظة الانبار والبالغ (١٥٧٢) متوفي، في العام ٢٠٠٧م عدد الوفيات قد بلغ (١٦٤٦٠) متوفي، واعلى عدد للوفيات كان في محافظة النجف والبالغ (٥٧٧٢) متوفي، واقل عدد للوفيات كان في محافظة المثنى والبالغ (٢٧٢٤) متوفي، في العام ٢٠١٤م عدد الوفيات قد بلغ (١٥٥٦١) متوفي، واعلى عدد في محافظة النجف والبالغ (٥٨٤٧) متوفي، واقل عدد في محافظة الانبار والبالغ (٢١٤٣) متوفي يلاحظ ارتفاع عدد الوفيات في محافظات الهضبة الغربية خلال مدة الدراسة واعلى عدد كان في العام ٢٠٠٧م مما يدل على تراجع الوضع الصحي لهذه المحافظات والوضع المعيشي لهم أيضاً، وان اعلى عدد للوفيات كان في محافظة النجف وذلك لزيادة عدد سكانها مقارنة بالمحافظات الاخرى من ناحية، ومن ناحية اخرى انتشار الحوادث بمختلف اشكالها الامر الذي ادى إلى ارتفاع الوفيات في هذه المحافظة دون غيرها.

الجدول (٥)

التباين المكاني لعدد الوفيات في محافظات الهضبة الغربية في للمدة ١٩٩٧ – ٢٠٠٧ – ٢٠١٤م

ت	المحافظة	عدد الوفيات للمدة		
		١٩٩٧م	٢٠٠٧م	٢٠١٤م
١	الانبار	١٥٧٢	٣١٣٨	٢١٤٣
٢	كربلاء	٢٧٨٦	٤٨٢٦	٤٩٤٦
٣	النجف	٣٣٩٩	٥٧٧٢	٥٨٤٧
٤	المثنى	١٥٩٠	٢٧٢٤	٢٦٢٥
المجموع		٩٣٤٧	١٦٤٦٠	١٥٥٦١

- بيانات الملحق (٢).

الخريطة (٥)

التباين المكاني لعدد الوفيات في محافظات الهضبة الغربية للمدة ١٩٩٧ – ٢٠٠٧ – ٢٠١٤م

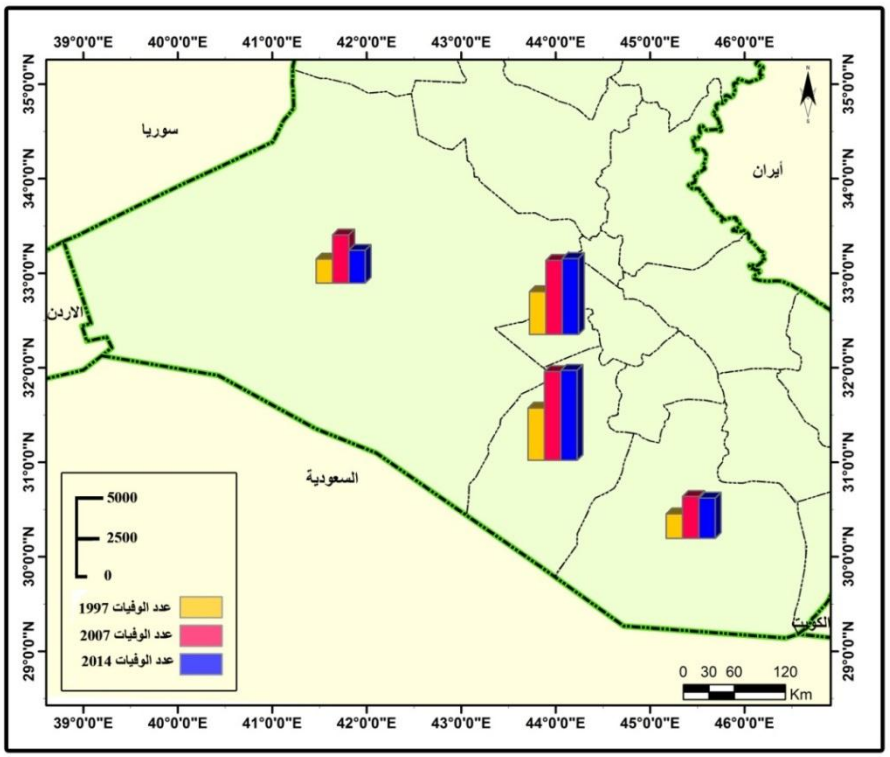

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٥).

٣- الهجرة (Migration)

تعرف الهجرة بأنها شكل من اشكال الحراك الجغرافي بين منطقة جغرافية واخرى بحيث تتضمن العملية تغير مكان الاقامة من المكان الاصلي إلى المكان المقصود (الراوي، ٢٠٠٩م، ج٢، ص١١٣) والهجرة هي استعداد نفسي قبل أن يكون حركي وبالتالي فالاشخاص الذين ينتقلون من الريف إلى المدينة للاستقرار بها فهم مهاجرون وتسمى هنا هجرة داخلية، كما أن الهجرة قد تكون قصيرة أو طويلة يقطع فيها المهاجر مسافات طويلة كما انها قد تكون دائمة أو موسمية أو مؤقتة تبعاً للفترة التي يستغرقها المهاجر أو اضطرارية يجبر عليها الشخص بفعل الضغوطات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية (الشمري، ٢٠١٢م، ط١، ص١٣٤) وتتلخص اثار الهجرة من الناحية الديموغرافية في تغير حجم السكان فلابد أن يكون التغير باتجاه زيادة حجم السكان عندما تكون وافدة إلى المنطقة المدروسة، ويكون باتجاه تناقص حجم السكان عندما تكون هجرة نازحين في المنطقة المدروسة من ناحية ومن ناحية اخرى تسبب الهجرة الوافدة في ارتفاع نسبة فئات العمر المتوسطة (الفئات الشابة) الواقعة بين (١٥ – ٦٤) عاماً وبالتالي فأن معدلات الخصوبة مرتفعة وتكون فرص الانجاب والعمل اكثر (الخفاف، ٢٠٠٧م، ط٢، ٢٠٧).

٣-١- التباين المكاني لصافي الهجرة:

أن صافي الهجرة في محافظات الهضبة الغربية للمدة ١٩٩٧-٢٠٠٧م قد بلغ (٢٨٧٤٠١) نسمة، اعلى صافي الهجرة كان في محافظة الانبار والبالغ (٢٢٢٨٢١) نسمة، وأدنى صافي للهجرة كان في محافظة المثنى والبالغ (٦٢٩٥) نسمة، أن صافي الهجرة للمدة ٢٠٠٧-٢٠١٤م قد بلغ (- ١٩٩٧٣٤) نسمة، واعلى صافي الهجرة كان في محافظة الانبار والبالغ (- ١٥٨٧٣٥) نسمة، وادنى صافي الهجرة كان في محافظة كربلاء والبالغ (١٨٩٩) نسمة، ومن خلال مدة الدراسة أن المدة الاولى ١٩٩٧ – ٢٠٠٧م كانت صافي الهجرة بالشكل الموجب مما يدل على زيادة السكان الوافدين إلى محافظات الهضبة الغربية، في حين المدة الثانية ٢٠٠٧ – ٢٠١٤م يلاحظ الهجرة بالشكل السالب مما يدل على زيادة النازحين من هذه المنطقة مما يدل على أن المدة الاولى كانت جاذب للسكان في حين المدة الثانية هي طاردة للسكان على الرغم من وجود محافظات كربلاء والنجف هي محافظات جاذبة للسكان كما في الجدول (٦) والخريطة (٦).

الجدول (٦)

التباين المكاني لصافي الهجرة في محافظات الهضبة العربية للمدة ١٩٩٧ – ٢٠١٤م*

ت	المحافظة	حجم السكان في العام ١٩٩٧م ويرمز لها (Pt)	حجم السكان في العام ٢٠٠٧م ويرمز لها (Pt +n)	عدد الولادات بين تعدادين ١٩٩٧–٢٠٠٧م ويرمز لها (B)	عدد الوفيات بين تعدادين ١٩٩٧–٢٠٠٧م ويرمز لها (D)	صافي الهجرة ويرمز لها (M)	حجم السكان في العام ٢٠٠٧م ويرمز لها (Pt)	حجم السكان في العام ٢٠١٤م ويرمز لها (Pt + m)	عدد الولادات بين تعدادين ٢٠٠٧–٢٠١٤م ويرمز لها (B)	عدد الوفيات بين تعدادين ٢٠٠٧–٢٠١٤م ويرمز لها (D)	صافي الهجرة ويرمز لها (M)
١	الانبار	١٠٢٣٧٣٦	١٤٨٥٩٨٥	٢٦٢٨٥٣	٢٣٤٢٨	٢٢٢٨٢١	١٤٨٥٩٨٥	١٦٧٥٦٠٦	٣٧٢٥٠٨	٢٤١٥٢	– ١٥٨٧٣٥
٢	كربلاء	٥٩٤٢٣٥	٨٨٧٨٥٩	٢٨٩٢٠٧	٣٩٣٣٢	٤٣٧٤٩	٨٨٧٨٥٩	١١٥١١٥٢	٢٩٥٧٨٣	٣٤٣٨٩	١٨٩٩
٣	النجف	٧٧٥٠٤٢	١٠٨١٢٠٣	٣٣٦٧٧٠	٤٥١٤٢	١٤٥٣٣	١٠٨١٢٠٣	١٣٨٩٥٤٩	٣٤٥٥٩٨	٤١٨٢٨	٤٥٧٦
٤	المثنى	٤٣٦٨٢٥	٦١٤٩٩٧	١٩٢٦٥٣	٢٠٧٧٦	٦٢٩٥	٦١٤٩٩٧	٧٧٠٤٧٦	٢٢١٨٣٥	١٨٨٨٢	– ٤٧٤٧٤
المجموع		٢٨٢٩٨٣٨	٤٠٧٠٠٤٤	١٠٨١٤٨٣	١٢٨٦٧٨	٢٨٧٤٠١	٤٠٧٠٠٤٤	٤٩٨٦٧٨٣	١٢٣٥٧٢٤	١١٩٢٥١	– ١٩٩٧٣٤

– بالاعتماد على بيانات الملحق (١ و ٢).

الخريطة (٦)

التباين المكاني لصافي الهجرة في محافظات الهضبة الغربية للمدة ١٩٩٧ – ٢٠١٤م

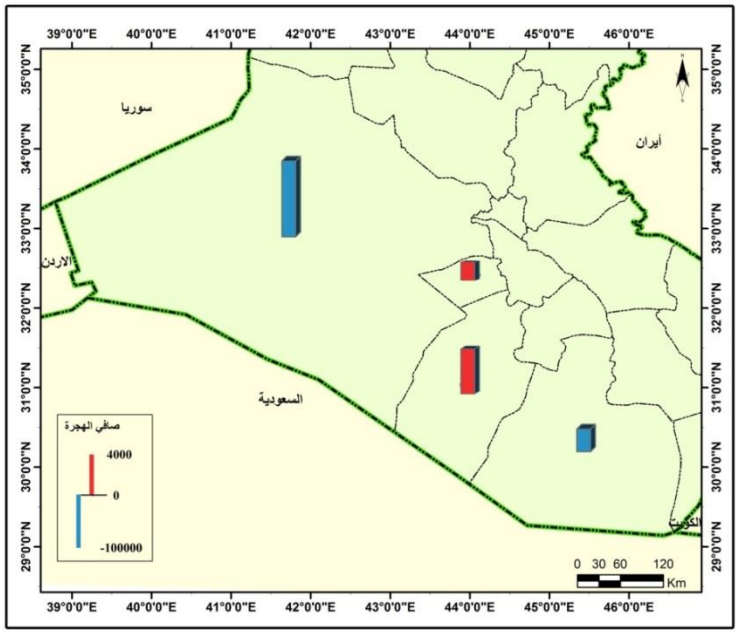

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٧).

---

* تم استخراج صافي الهجرة بالاعتماد على المعادلة الاتية $M = (Pt + n - pt) - (B - D)$

حيث أن:

M = صافي الهجرة ، Pt + n = السكان في آخر تعداد ، Pt = السكان في اول تعداد ، B = عدد الولادات بين التعدادين ، D = عدد الوفيات بين التعدادين

(السعدي، ٢٠٠٢م، ج٢، ص٥٤٥)

عاشراً: التوقعات المستقبلية لنمو السكان:

يعد النمو السكاني في العالم من ابرز الظاهرات الديموغرافية المميزة في الوقت الحاضر اذ يمثل تحدياً هاماً للبشرية وخصوصاً للشعوب النامية التي يتزايد سكانها بمعدل يزيد على المعدل التزايد في التنمية الاقتصادية بها وعلى امكانيات توفير الغذاء لسكانها لذا يعد تقدير حجم السكان في المستقبل نتاجاً هاماً للدراسة الديموغرافية بل هو هدفها والمتمم لها في الواقع اذ يعتمد على عوامل النمو السكاني الحيوية وعلى الفروض الخاصة بها، وترجع اهمية التقديرات السكانية في المستقبل إي انها تلعب دوراً كبيراً في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي سواء على مستوى الدولة أو الإقليم المحلي وعن طريقها يمكن تحديد حجم السكان المستقبلي ومعرفة خصائصهم الرئيسية من حيث تركيبهم العمري والنوعي من حيث عدد المستهلكين لخدمات معينة والمستفيدين منها، وان تقديرات السكان في المستقبل (أو الاسقاطات السكانية) هي عبارة عن مجرد عمل امتداد لنمط معقول معين للنمو من الماضي إلى المستقبل مبني على افتراضات محدودة للواقعات الحيوية (أبو عيانة، ٢٠٠٠م، ط٥، ص١٣٦).

التباين المكاني لحجم السكان المتوقع في العام ٢٠٢١م:

من خلال النمو السكاني للمدة ٢٠٠٧ – ٢٠١٤م والذي بلغ (٠،٠٣٣) يمكن استخراج حجم السكان المتوقع في العام ٢٠٢١م والذي (٦١٢٦٩٩١) نسمة، واعلى حجم السكان في محافظة الانبار والبالغ (١٨٨٥٤٦٥) نسمة، واقل حجم للسكان في محافظة المثنى والبالغ (٩٦٧٠٧٨) نسمة. كما في الجدول (٧) والخريطة (٧).

الجدول (٧)

التباين المكاني لعدد الولادات في محافظات الهضبة الغربية في العام ٢٠٢١م*

ت	المحافظة	حجم السكان في العام ٢٠١٤م	النمو السكاني للمدة ٢٠٠٧-٢٠١٤م	حجم السكان المتوقع في العام ٢٠٢١م
١	الانبار	١٦٧٥٦٠٦	٠،٠١٧	١٨٨٥٤٦٥
٢	كربلاء	١١٥١١٥٢	٠،٠٣٨	١٤٩٤٥٦٢
٣	النجف	١٣٨٩٥٤٩	٠،٠٣٦	١٧٧٩٨٨٦
٤	المثنى	٧٧٠٤٧٦	٠،٠٣٣	٩٦٧٠٧٨
المجموع		٤٩٨٦٧٨٣	٠،٠٢٩	٦١٢٦٩٩١

- بيانات الجدول (٢، ٣).

* بالاعتماد على المعادلة الاتية: $Pn = Po(1 + r)^n$

حيث أن:

Pn = التعداد اللاحق ، Po = التعداد السابق ، r = النمو ، n = عدد السنوات

بالاعتماد على (Clarke , Tohn, 1972 , p. 146).

الخريطة (٧)

التباين المكاني لحجم السكان لمحافظات الهضبة الغربية المتوقعة في العام ٢٠٢١م

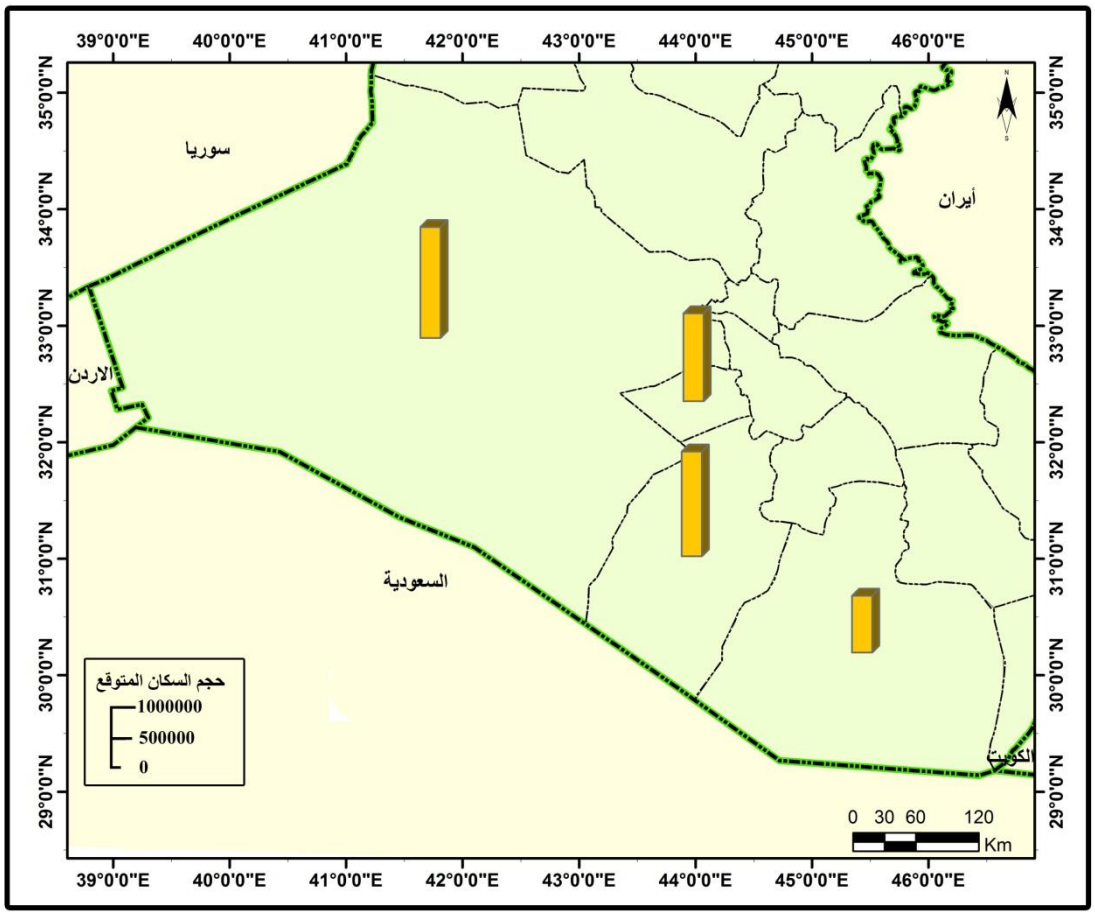

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٧).

الخلاصة:

أولاً: الاستنتاجات:

١- كشفت الدراسة عن وجود تباين مكاني في حجم سكان محافظات الهضبة الغربية في العام ١١٩٩٧م بلغ حجم السكان (٢٨٢٩٨٣٨) نسمة، وزاد هذا الحجم في العام ٢٠٠٧م ليبلغ (٤٠٧٠٠٤٤) نسمة وزاد الحجم أيضاً في العام ٢٠١٤م ليبلغ (٤٩٨٦٧٨٣) نسمة.

٢- اوضحت الدراسة وجود اختلاف في معدل النمو السكاني لمحافظات الهضبة الغربية اذ أن معدل النمو السكاني للمدة ١٩٩٧ – ٢٠٠٧م قد بلغ (٣،٧%) في حين تغير معدل النمو نحو الانخفاض للمدة ٢٠٠٧ – ٢٠١٤م ليبغ (٢،٩%).

٣- بينت الدراسة وجود اختلاف في عناصر النمو السكاني الولادات والوفيات والهجرة بين محافظات الهضبة الغربية مما اثرت على اختلاف النمو السكاني.

٤- اظهرت الدراسة من خلال استخدام معادلات الامم المتحدة لاستخراج معدل النمو السكاني المتوقعة في العام ٢٠٢١م اذ بلغ معدل النمو المتوقع (٣،٣%) وبلغ حجم السكان المتوقع لمحافظات الهضبة الغربية (٦١٢٦٩٩١) نسمة.

ثانياً: التوصيات:

١- لابد من التخطيط المنظم والموجه من قبل الجهات المعنية لمواجهة الحجم السكاني الكبير في محافظات الهضبة الغربية من حيث الاعداد للخطط الخاصة بالتعليم والسكن وغيرها من الخدمات الاخرى.

٢- على الجهات المعنية توفير سياسة سكانية منظمة للتقليل من معدل النمو السكاني من خلال قلة الولادات والارتفاع بالمستوى الصحي والمعيشي لقلة الوفيات مع الاهتمام بالصحة ومؤسساتها.

٣- اجراء الدراسات والبحوث من قبل الجهات والمؤسسات المعنية لمعرفة حجم الهجرة الوافدة والمغادرة بين محافظات الهضبة الغربية ومدى اثرها على معدلات النمو السكاني.

٤- اقامة مشاريع مختلفة بين محافظات الهضبة الغربية واهم تلك المشاريع اقامة بؤر سياحية جاذبة للسكان فضلا عن الاهتمام بريف تلك المحافظات من خلال اعادة النشاط الزراعي مع الاهتمام بالطرق والتعليم والصحة فيها للحد من تيارات الهجرة .

المصادر:

اولاً: الكتب:

١- أبو عيانة، فتحي محمد، (٢٠٠٠م)، جغرافية السكان، ط٥، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

٢- البطيحي، عبد الرزاق محمد، (١٩٨٨م)، طرائق البحث الجغرافي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

٣- حسين، أحمد عبد المنعم، (١٩٩٦م)، اصول البحث العلمي المنهج العلمي واساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، ج١، المكتبة الاكاديمية للنشر، القاهرة، مصر.

٤- ابراهيم، مروان عبد المجيد، (٢٠٠٠م)، اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، الاردن.

٥- الخريف، رشود بن محمد، (٢٠٠٨م)، السكان، المفاهيم والاساليب والتطبيقات، ط٢، دار المؤيد للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٦- الخفاف، عبد علي (٢٠٠٧م)، جغرافية السكان اسس عامة، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٧- خيري، صفوح، (٢٠٠٠م)، الجغرافية، موضوعها ومناهجها واهدافها، دار الفكر المعاصر للطباعة، بيروت، لبنان.

٨- الراوي، منصور، (٢٠٠٢م)، سكان الوطن العربي دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية، الابعاد الكمية والنوعية والهيكلية للسكان، ج١، ط١، دار الحكمة، بغداد.

٩- السعدي، عباس فاضل، (٢٠٠٢م)، جغرافية السكان، ج١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.

١٠- السعدي، عباس فاضل، (٢٠٠٢م)، جغرافية السكان، ج٢، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.

١١- السعدي، عباس فاضل، (٢٠٠٨م)، جغرافية العراق، اطارها الطبيعي – نشاطها الاقتصادي – جانبها، ط١، دار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة، بغداد.

١٢- سمحة، موسى، (٢٠٠٩م)، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر.

١٣- الشواورة، سالم علي، الحييس، محمود عبد الله، (٢٠٠١م)، جغرافية السكان المدخل إلى عالم السكان، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

١٤- الشمري، عمار مطير، (٢٠١٢م)، الجغرافية السكانية اسس وتطبيقات، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

١٥- العمر، مثنى عبد الرزاق، (١٩٨٧م)، منهجية البحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.

١٦- جلبي، علي عبد الرزاق، (٢٠١١م)، علم اجتماع السكان، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٧- حلوة، محمود فوزي، (٢٠٠٦م)، الجغرافيا السكانية والموارد البشرية، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

١٨- الدعبوسي، أحمد سامر، (٢٠٠٧م)، التنمية والسكان، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، السعودية.

ثانياً: البحوث:

١- السعدي، عباس فاضل، (٢٠٠٤م)، السكان والتنمية في محافظات الهضبة الغربية في العراق، مجلة السدير، كلية الاداب، جامعة الكوفة، العدد (٥).

٢- الغانم، كلثم علي (٢٠٠٤م)، ارتفاع معدلات الخصوبة وتأثيره في عملية التنمية مع تحليل لأوضاع المرأة العربية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي جامعة الكويت، المجلد ٣٢، العدد (٢).

٣- الحسناوي، جواد كاظم (٢٠٠٨م)، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية في محافظة الديوانية حسب تعداد ١٩٩٧م، مجلة كلية الاداب، جامعة القادسية، العدد (٣).

ثالثاً: الوزارات:

١- هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية للسكان لعام ١٩٩٧م.

٢- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية للسكان لعام ١٩٩٩م.

٣- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية للسكان لعام ٢٠٠٢م.

٤- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية للسكان لعام ٢٠٠٦م.

٥- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية للسكان لعام ٢٠٠٨م.

٦- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية للسكان لعام ٢٠١١م.

٧- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة، تقديرات سكان العراق لعام ٢٠١٤م.

رابعاً: الانكليزي:

Clarke, John, Population Geography, second edition. Pergaman pressltd, London, 1972.

الملاحق

الملحق (١)
عدد الولادات بحسب محافظات الهضبة الغربية للمدة ١٩٩٨ ـ ٢٠١٤م

العام	عدد الولادات في محافظات الهضبة الغربية			
	الانبار	كربلاء	النجف	المثنى
١٩٩٧	٣١٧٨٦	٢٢٨١٨	٣٠٦٠٨	١٥٤٥٥
١٩٩٨	٢٨٢٢٤	٢٠٧١٨	٢٢٢٨٨	١١٨٦٤
١٩٩٩	٢٨١١٥	٢٢٠٦٥	٢٥٤٠٣	١٤١٧٧
٢٠٠٠	٢٨٤٤٣	٢٣٩٠٢	٣٠٠٨٩	١٥٧٦٧
٢٠٠١	٣٣٤٠٧	٢٥١٣١	٣٢٧٧٧	١٥٧٣١
٢٠٠٢	٣٢٤٥٩	٢٦٩٧٧	٢٣٧٩٠	١٧٣٩٨
٢٠٠٣	١٩٣٧٦	٢٨٠٥٨	٣٦١٢٨	١٦٢٢١
٢٠٠٤	٣٠٠١١	٣٢٤١٣	٣٦١٢٠	٢٢٤٦٢
٢٠٠٥	٢١٧٣٧	٣٤٢٠٧	٤١٠٥٢	٢٢٩٦٣
٢٠٠٦	٢٢٩٣٠	٣٦٩٦٧	٤٤٠٦٦	٢٦٩٦٥
٢٠٠٧	١٨١٥١	٣٨٧٦٩	٤٥٠٥٧	٢٩١٠٦
٢٠٠٨	٣٨٦٣٣	٣٩٠٧٧	٤٦٧٨٣	٣١٢٠٦
٢٠٠٩	٤٩٧١٩	٤٠٣٣٣	٤٨٢٨٢	٣٢٤٣٧
٢٠١٠	٥٢٦١١	٤٣٧١٩	٤٨٨٥٠	٣١٥٢٦
٢٠١١	٥٤٥٦٨	٤٢٦٠٣	٥٠٢٦٨	٣١٧٢٢
٢٠١٢	٥٧٩٤٣	٤٤٣٠٤	٥٠٣٧٩	٣٥١٧٧
٢٠١٣	٥٩٦٦٦	٤١٨٠٤	٤٩٢٣١	٣٠٨٧٢
٢٠١٤	٥٩٣٦٨	٤٣٩٤٣	٥١٨٠٥	٢٨٨٩٥

ـ وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجاميع الاحصائية السنوية للسكان للاعوام ١٩٩٧- ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥ ـ ٢٠٠٦ ـ ٢٠٠٧ ـ ٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠ ـ ٢٠١١ ـ ٢٠١٢ ـ ٢٠١٣ ـ ٢٠١٤ الباب العاشر الاحصاءات الصحية والحياتية، الجداول (١٠/١٠)، (١٠/١٠)، (١٠/١٠)، (١٠/١٠)، (١١/١٠)، (١١/١٠)، (١١/١٠)، ص ٣٠٩، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣١٠، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢.

الملحق (٢)

عدد الوفيات بحسب محافظات الهضبة الغربية للمدة ١٩٩٧– ٢٠١٤م

العام	عدد الولادات في محافظات الهضبة الغربية			
	الانبار	كربلاء	النجف	المثنى
١٩٩٧	١٥٧٢	٢٧٨٦	٣٣٩٩	١٥٩٠
١٩٩٨	١٥٤٠	٢٦٥٠	٣٢١٠	١٦٢٢
١٩٩٩	١٥٧٢	٢٧٦٨	٣٣٩٩	١٥٩٠
٢٠٠٠	١٣٩٠	٢٣٨٥	٢٨٤٥	١٤٥٣
٢٠٠١	٢١٣٩	٢٩٤٩	٣٥٤٦	١٦١٣
٢٠٠٢	٢٢٦٨	٣٢٦٣	٣٥١٣	١٨٦٣
٢٠٠٣	١٦١٢	٥١٤٣	٦٢٦٣	١٨٧٧
٢٠٠٤	١٨٢٩	٣٩٠٠	٤٣٨٧	٢٢٨٢
٢٠٠٥	٤٢٨٤	٤١٧٨	٤٢٦٤	٢١٩٩
٢٠٠٦	٣٦٥٦	٧٢٧٠	٧٩٤٣	٣٥٥٣
٢٠٠٧	٣١٣٨	٤٨٢٦	٥٧٧٢	٢٧٢٤
٢٠٠٨	٢٨٨٥	٥٠١٥	٦٢٥٨	٢٨٣٧
٢٠٠٩	٣٠٤٥	٤٨٧٦	٥٩٧٥	٢٦٠٥
٢٠١٠	٤١٢٠	٥٠١٢	٥٨٤٦	٢٥٥٣
٢٠١١	٤٠٣٨	٥١٨٤	٥٨٠٧	٢٧٧٢
٢٠١٢	٤٠٢٦	٤٦٣٨	٦١٤٩	٢٧٣٦
٢٠١٣	٣٨٩٥	٤٧١٨	٥٩٤٦	٢٧٥٤
٢٠١٤	٢١٤٣	٤٩٤٦	٥٨٤٧	٢٦٢٥

– وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجاميع الاحصائية السنوية للسكان للاعوام ١٩٩٨ – ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ – ٢٠٠١ – ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ – ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥ – ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ – ٢٠١١ – ٢٠١٢ – ٢٠١٣ – ٢٠١٤ الباب العاشر، الاحصاءات الصحية والحياتية، الجداول (١٠/ ١١)، (١٠/ ١١)، (١٠/ ١٢) ، (١٠/ ١٢) ، (١٠/ ١٢) ، (١٠/ ١٢) ، (١٠/ ١٢)، ص ٣١٠، ٣٠٨، ٣٠٧، ٣١١، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣.

المستخلص:

اوضح هذا البحث إلى معرفة حجم السكان في محافظات الهضبة الغربية للمدة ١٩٩٧ – ٢٠١٤م ومن ثم معرفة معدل النمو السكاني لهذه المحافظات اذ تبين أن النمو يتجه نحو الانخفاض خلال مدة الدراسة، ومعرفة مدى تأثير عناصر النمو (الولادات – الوفيات – الهجرة) في معدل النمو السكاني ثم تم استخراج النمو السكاني وحجم السكان المستقبلي لعام ٢٠٢١م.

لذا من ابرز النتائج التي توصل اليها البحث هو وجود اختلاف في معدل النمو السكاني خلال مدة الدراسة من ناحية وبين محافظات الهضبة الغربية من ناحية اخرى لذا من الضروري التخطيط المنظم والموجه من قبل الجهات المعنية لمواجهة حجم السكان الكبير واتباع سياسة سكانية منظمة من خلال تقليل عدد الولادات وخفض عدد الوفيات من خلال توفير مستوى صحي ومعيشي لهم بالشكل الجيد.

Abstract

The research shows the size of population in the governorates of western plateau for the period 1997-2014. Then knowing the population growth rate for these governorates. It Is shown that the growth is moving towards reduction during the study period. In addition to knowing the effect of the growth elements (births, deaths, immigration) on the population growth rate. After that, the population growth and the future population size are indicated for the year 2021. the most crucial results of the study are existing of differences in population growth rate during the study period on one hand, and on the other hand and the differences that exist in the governorates of the western plateau. Therefore, it is important to plan regularly from the responsible parties to face the big population size and following a regular population policy by decreasing births and deaths by providing living and healthy level for
people